

جمهرة الأمثال

1345 - أفرغ من يد تفت اليرمع .

واليرمع الحجارة الرخوة وذلك أن الفارغ والمتفكر يولعان بالأرض والخط فيها وفت ما لان من حجارته .

1346 - أفرغ من حجام سا باط .

قالوا كان حجاما ملازما لساباط المدائن يحجم الجندي نسيئة بدانق وربما تمر به الأيام لا يدنو منه أحد فيها فتخرج أمه فيحجمها ليرى الناس أنه غير فارغ فلا يزال كذلك حتى نزفها فماتت قال شاعر محدث .

(دار أبي القاسم مفروشة ... ما شئت من بسط وأنماط) .

(وبعد ما يأتيك من خيره ... كبعد بلخ من سميساط) .

(مطبخه قفر وطباخه ... أفرغ من حجام سا باط) .

1347 - أفلس من ابن المذلق .

رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة وكان لا يجد في أكثر أوقاته في بيته قوت ليلة واحدة وكذلك كان أبوه فقال الشاعر في أبيه .

(فإنك إذ ترجو تميمة ونفعها ... كراجي الندى والعرف عند المذلق)